(101) أو في التعبير العرفاني اللطيف لحافظ (الشاعر): " لقد نفر قلبي، وغافل أنا المسكين، ماذا قد حتى بهذا الصيد التائه الحيوان ". واضح أن المقصود من القلب (في هذين المثالين)، حقيقة سامية ممتازة، تختلف تماما عن هذا العضو الموجود في البدن، وهكذا عندما يذكر القرآن مرضى القلوب: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا) (البقرة/10). فإن معالجة هذا المرض، خارجة عن طاقة طبيب أمراض القلب، وإذا وجد طبيب يتمكن من معالجة هذه الأمراض، فلا شك أنه طبيب متخصص في الأمراض الروحية. تعريف القلب إذن ما هو المقصود من القلب؟ للإجابة على هذا السؤال يجب البحث في حقيقة وجود الإنسان. فالإنسان